

البلاغ المشترك المغربي الأمريكي الصادر عقب المحادثات التي أجراها صاحب الجلالة نصره الله مع الرئيس كيندي بواشنطون

إن جلالة الحسن الثاني ملك المغرب قد أنهى زيارته الرسمية الى العاصمة الأمريكية حيث نزل طيلة مقامه بها ضيفًا على الرئيس كيندي، وقد اجتمع جلالة الملك وأعضاء حكومته بالرئيس كيندي والأعضاء البارزين في الحكومة الأمريكية خلال مقامهم في واشنطون وتبادلوا وجهات النظر حول عدد كبير من القضايا الهامة ذات المصلحة المشتركة، وشرح جلالة الملك الحسن الثاني باعتباره رئيس دولة افريقية كبيرة وجهة نظره للرئيس كيندي عن الحالة الدولية وقضايا التنمية الاقتصادية التي تهم المغرب والبلدان الافريقية الأخرى.

كما أعرب جلالته عن الأهمية الخاصة التي يوليها المغرب للمساعي الأمريكية تجاه قضية السلام والحرية وكذا الأهمية القصوى التي تعلقها حكومة الولايات المتحدة على القارة الافريقية.

أما الرئيس الأمريكي جون كيندي فقد أشار بدوره إلى وجهة نظر حكومته حول المشاكل القائمة بين الشرق والغرب وأعرب عن رغبة بلاده في الوصول إلى اتفاق لقضية نزع السلاح مشيرا الى القلق الذي يساورها أمام الأخطار التي تهدد السلام وحرية الشعوب المتحررة في العالم ثم عبر الرئيس كيندي عن الأهمية التي يعلقها على إفريقيا وخاصة فيما يتصل منها بربط علاقات وثيقة مع دول المغرب العربي.

وأكد الرئيس كيندي الاتفاق الذي تم في مدينة الدار البيضاء بين جلالة الملك المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه والرئيس إيزنهاور في 22 من شهر دجنبر سنة 1959 والذي قرر بموجبه سحب القوات الأمريكية المرابطة في المغرب قبل نهاية سنة 1963.

وأكد الرئيس الأمريكي كذلك بأن الجلاء سيتم في الموعد المقرر له بموجب الاتفاق المشار إليه كما أعرب رئيسا الدولتين عن ارتياحهما للتقدم الذي تحقق في هذا المضمار وأكد الرئيس كيندي كذلك الرغبة التي سبق أن أعرب عنها سلفه الرئيس إيزنهاور في مساعدة الحكومة المغربية بمختلف الامكانيات لتحويل القواعد بالمغرب الى منشئات مدنية تعمل لأغراض بناءة، كما اتفق رئيسا الدولتين على أن تقوم الولايات المتحدة بمساعدة المغرب في منهاج التنمية الاقتصادية وفقا للسياسة الخارجية للولايات المتحدة والصداقة العريقة والتعاون التقليدي بين البلدين، وستتم دراسة القضية بواسطة الطرق الديبلوماسية.

ثم أعرب جلالة الملك الحسن الثاني عن أمله في أن يتمكن الرئيس جون كيندي والسيدة عقيلته من زيارة المغرب في مستقبل قريب، كما أعرب الرئيس كيندي بدوره عن رغبته في القيام بهذه الزيارة في أقرب فرصة ممكنة.

الأحد 5 ذي القعدة 1382 — 31 مارس 1963